



الترقيم الدولي
ISSN 1998-6424



وزارة التعليم العالي
والبحث العلمي

جامعة
ديالى

الكتاب السنوي

لمركز ابحاث الطفولة والامومة

المجلد الثالث عشر / العدد (١) لسنة ٢٠٢٢

عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الخامس والدولي الاول التخصصي المدمج

(نساؤنا وأطفالنا: ازمات مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية)

بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٢٩

مركز
أبحاث
الطفولة
والأمومة

الكتاب السنوي لمركز البحوث الطفولة والامومة

المجلد الثالث عشر/ العدد (١) لسنة ٢٠٢٢

حولية علمية متخصصة محكمة

عدد خاص بوقائع المؤتمر العلمي الخامس والدولي الاول التخصصي المدمج

(نساؤنا وأطفالنا: انرمات مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية)

بتاريخ ٢٩/٣/٢٠٢٢

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد

609 لسنة 2006

الترقيم الدولي

ISSN 1998-6424

الكتاب معتمد لأغراض الترقيات العلمية

بموجب كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

هيئة الراي ١٢ س في ٢٧ / ٨ / ٢٠٠٨

حقوق النشر محفوظة لمركز أبحاث الطفولة والأمومة

لا يجوز اقتباس أو نشر أي جزء من الكتاب إلا
بإذن المركز

رئيس التحرير

أ.د. أخلاص علي حسين

مدير التحرير

أ.م.د. مؤيد حامد جاسم

أعضاء هيئة التحرير

أ.م.د. أسماء عبد الجبار سلمان

أ.م.د. فرات امين مجيد

م.م. رشاروكان اسماعيل

سكرتير التحرير

أ.م. وفاء قيس كريم

المراجعة اللغوية

أ.د. غادة غازي عبد المجيد

الإخراج الفني

المهندس. علاء عبادي حميد

الهيئة الاستشارية

أ. د. مهند محمد عبد الستار	جامعة ديالى	كلية التربية الأساسية
أ. د. بشرى عناد مبارك	جامعة ديالى	كلية التربية الأساسية
أ. د. ناسو صالح سعد	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	
أ. د. لطيفة ماجد محمود	جامعة ديالى	كلية التربية للعلوم الانسانية
أ. د. فتحي طه مشعل	جامعة الموصل	كلية التربية الاساسية

الآراء الواردة في الكتاب تعبر عن وجهة نظر كاتبها

ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المركز

ثبت المحتويات

- كلمة السيد رئيس المؤتمر..... ز- س
- اهداف المؤتمر ومحاوره..... ش
- اللجان المشرفة على المؤتمر..... ص-ض
- الباحثون المشاركون في المؤتمر..... ذر
- الشعور بالاغتراب النفسي لدى الأمهات البديلات للأطفال في دور الأيتام
أ.د. اخلاص علي حسين أ.م.د سناء علي حسون ٣٠-١٧
- قراءة نفسية لمفهوم الطلاق العاطفي / مدخل نظري
أ.د. بشرى عناد مبارك أ.د. زهرة موسى جعفر..... ٤٢-٣١
- الطلاق العاطفي (أسبابه ومعالجته) من وجهة نظر الأزواج أنفسهم
أ.د. حاتم جاسم عزيز..... ٦٠-٤٣
- المشكلات التي تعاني منها امهات الصم والبكم وعلاقتها بالتوافق النفسي لديهم
أ.د. خنساء عبد الرزاق عبد ٧٧-٦١
- فاعلية التسويق الإلكتروني في توجه المرأة نحو الصناعات اليدوية
أ.د. دينا السعيد أبوالعلا..... ٩١-٧٨
- الصمود النفسي لدى طالبات الجامعات (الارامل)
أ.د. سالي طالب علوان و أ.د امل كاظم ميرة..... ١٠٣-٩٢
- فاعلية الارشاد الاسري في الحد من مشكلات الطلاق العاطفي
أ.د. عدنان محمود عباس المهداوي و م.د زينب هادي قدوري محمود..... ١١٩ - ١٠٤
- دور الأحكام الشرعية والقوانين الدولية في توفير الحماية للنساء والأطفال والشيوخ وقت الحروب
أ.د. عماد أموري جليل الزاهدي ١٣٧-١٢٠
- الآثار السلبية للإنترنت على المرأة والطفل وسبل علاجها
أ.د. قتيبة فوزي جسام الراوي..... ١٤٩ - ١٣٨
- الصعوبات التي تواجه معلمات المرحلة الابتدائية في ظل جائحه كورونا
أ.م.د اسماء عبد الجبار سلمان..... ١٦٠ - ١٥٠
- سوء وحرية استخدام الادوات الرقمية ودورها في تزايد حالات الطلاق دراسة في التنمية المهنية
المستدامة
أ.م.د جعفر حسن جاسم الطائي..... ١٧٦ - ١٦١
- الدور القيادي المجتمعي للمرأة نحو بناء مفهوم التعايش السلمي- دراسة وصفية-
أ.م.د حسين حسين زيدان و م.م هديل علي قاسم..... ١٩٢ - ١٧٧

- برنامج تعليمي بتقنية الواقع المعزز في تنمية الدافعية النفسية نحو تعلم الجغرافيا الفلكية لدى الأطفال في ظل تحديات Covid-19
 أ.م.دعاء إمام غباشي الفقي ١٩٣ - ٢٠٦
- توظيف مستحدثات التكنولوجيا المعاصرة في مهارات اللغة العربية
 ا.م.د راند حميد هادي ٢٠٧ - ٢٣٠
- استخدام الأطفال لمنصات التواصل الاجتماعي: اليوتيوب انموذجا
 ا.م.د سلام جاسم عبدالله و م.م طه محمد عبد الكريم ٢٣١ - ٢٤٤
- دور البرامج الإرشادية في الحد من مشكلة الطلاق في ضوء مفاهيم التوافق الزوجي والإرشاد الأسري
 أ.م.د. سناء حسين خلف ٢٤٥ - ٢٥٨
- الازدهار النفسي وعلاقته بمعنى الحياة لدى الايتام في مرحلة الاعدادية
 أ.م.د سناء علي حسون ٢٥٩ - ٢٧٦
- الدور القيادي للمرأة كمحرك أساس في عملية التنمية الاقتصادية
 ا.م.د علياء حسين خلف الزركوشي ٢٧٧ - ٢٨٤
- الاثار النفسية والاجتماعية للقانون المقترح لتعديل المادة (٥٧) على الطفل للفئة العمرية (٢-٦)
 أ.م.د وفاء قيس كريم ٢٨٥ - ٣٠٠
- العوامل المؤثرة في حالات الطلاق في محافظة ديالى دراسة تحليله
 م. أسماء عباس عزيز الدليمي و عمار احمد حميد ٣٠١ - ٣١٤
- مكانة المرأة وحقوقها في القرآن الكريم والديانات السماوية - دراسة موضوعية
 م.د إكرام نايف محمد و م.م عهود فاضل علوان ٣١٥ - ٣٢٦
- جودة البرامج المعدة لصفوف رياض الاطفال في ضوء المعايير التكنولوجية المعاصرة
 م.د انتصار كاظم جواد ٣٢٧ - ٣٥٢
- الأسباب المؤدية إلى زواج القاصرات من وجهة نظر طالبات الجامعة
 م : انتصار عبد الامير جبار الخالدي ٣٥٣ - ٣٦٦
- صراع الدور لدى المرأة العاملة وتأثيره على الاسرة
 م.د. افتخار مزهر ٣٦٧ - ٣٧٦
- مكانة الطفل في الاسرة والمجتمع بين الماضي والحاضر
 م. د. بكر عبد المجيد محمد و م. د. ايمن عبد الكريم محمود ٣٧٧ - ٣٨٩

ظاهرة عمالة الأطفال في مصر وسبل مواجهتها في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة
د. خالد صلاح حنفي محمود..... ٤١٣-٣٩٠

الأسى النفسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة مقارنة بين التلاميذ الفاقدي الوالدين وقرانهم غير
فاقدي الوالدين
م. عمر خلف رشيد الشجيري و م. سلام صبار مالك ٤٣١-٤١٤

عمالة الأطفال في المجتمع الجزائري
م.د. دريسي ثاني سلاف..... ٤٣٧-٤٣٢

مشروعية عمالة الاطفال بين المواثيق الدولية والتشريعات العراقية
م.د حميدة علي جابر و م.م دعاء جليل حاتم..... ٤٥٣-٤٣٨

قياس السعادة لدى لاعبات منتخبات المدارس الاعدادية
م . د . رشا عبد الرزاق عبد..... ٤٦٤-٤٥٤

الوضع القانوني للأطفال في المناطق المحررة من داعش
م.د رجاء حسين عبد الامير..... ٤٨٢-٤٦٥

العادات الغذائية الصحيحة للأطفال في الرياض الحكومية والاهلية
م.د. مروه صالح علوان كاظم الشمري..... ٤٨٨-٤٨٣

اثر التفكك الاسري في نشوء الاحاد والشذوذ الفكري على الأبناء "منظور عقدي"
م. د. مريم مجيد عبد الله..... ٥٠٤-٤٨٩

الحماية الدولية للمرأة من العنف
م.م ثريا هشام فاخر الكناني..... ٥١٦-٥٠٥

صراع الدور الاجتماعي للمرأة المتزوجة العاملة بين البيت والعمل دراسة ميدانية
م.م رباب كامل محمود ٥٣٤-٥١٧

صراع الادوار لدى مدرسات المرحلة المتوسطة في محافظة بابل
م.م شيماء مجيد حميد بهية ٥٤٦-٥٣٥

المهام التربوية للام لمواجهة التحديات المعاصرة في تربية ابنائها
م.م. هالة مجيد علي سلمان..... ٥٦٤-٥٤٧

التأصيل القانوني لواجب رعاية المُسنات دراسة مقارنة
م.م محمد عبد الكريم م.م اقبال مبدر نايف ٥٧٩-٥٦٥

الاوراق البحثية

- ورقة عمل الطلاق :انواعه ،اسبابه ، حلول ومقترحات
أ.د. امل كاظم ميرة..... ٥٨٥-٥٨١
- دور الارشاد الاسري في الحد من ظاهرة الطلاق
أ.م.د. جبار ثاير جبار و أ.د. بشرى عناد مبارك ٥٩١ - ٥٨٦
- الحرية المغلوطة والطلاق
أ. م. د. رفعت عبدالله جاسم..... ٦٠٢ - ٥٩٢
- الاثار السلبية لعمالة الاطفال
أ.د. سراب جبار خورشيد..... ٦٠٥-٦٠٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد وآله وصحبه أجمعين، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

السيد رئيس جامعة ديالى الأستاذ الدكتور عبد المنعم عباس كريم المحترم...
السادة أعضاء مجلس الجامعة المحترمون..

السادة الحضور الاكارم...

صباح الخير جامعة ديالى، صباح الخير مركز أبحاث الطفولة والأمومة بكل ورد الربيع، صباح الورد والياسمين ...

فلله الحمد أولاً وأخيراً أن وفقنا إلى الوصول إلى هذا اليوم المبارك لنعلن بدأ فعاليات مؤتمرنا العلمي الخامس الموسوم ب نساؤنا وأطفالنا ازمان مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية لقد كان هذا المؤتمر بذرة خير سقتها مداوات علمية ثرية مع اللجنة العلمية رئيساً وأعضاء وكانت القضايا الأولى قضية المرأة والطفل بما يشوبها من اشكاليات واطروحات تستدعي الوقوف والمعالجة في عمل علمي رفيع المستوى هدفه الارتقاء بالفرد والمجتمع.

فجاء هذا المؤتمر ليكون منارة لتحقيق ما يصبو إليه مركزنا من أهداف إنسانية سامية ، وقد تنوعت محاوره إلى خمسة محاور هي:

المحور الاول : اثار الحروب والأزمات الثقافية والاقتصادية والتربوية على بناء النفسي للمرأة والطفل

فيما تناول المحور الثاني: مشكلات المرأة العاملة وصراع الأدوار في البيت والعمل.

المحور الثالث: دور المرأة في الوعي الصحي والتغذية السليمة للأسرة والطفل.

الرابع: مشكلات المرأة والارملة والمطلقة وتداعياتها المجتمعية.

أخيراً: الآثار السلبية لعمالة الاطفال.

وقد ازدادت المؤتمر بأقلام صادقة اتخذت من العلم طريقاً ينير بها دروب الحياة، فكانت حروف الباحثين وكلماتهم هي نكهة هذا العمل ورصيده الحقيقي ، إذ بلغ عدد البحوث العلمية والأوراق البحثية التي تم قبولها للمشاركة في فعاليات المؤتمر خمسة وثمانين بحثاً و ورقة علمية، وبمشاركة إحدى عشرة جامعة عراقية نذكرها على سبيل المثال لا الحصر..جامعة بغداد جامعة المستنصرية جامعة ذي قار جامعة الموصل....

فضلاً عن مشاركات عربية مميزة بواقع خمس دول عربية من ضمنها المملكة العربية السعودية جمهورية مصر العربية المملكة الأردنية الهاشمية والجزائر والمغرب.

إضافة إلى مشاركة غير عربية من جامعة بنسلفانيا الأمريكية بمحاضرة علمية..

وقد خضعت جميع البحوث والأوراق البحثية العلمية إلى التقويم العلمي من خبيرين أو أكثر، بمراعاة التخصص الدقيق لأصحاب البحوث العلمية.

ولا نحيط أن هذا المشروع العلمي ما كان ليكون لولا أن بدأ كريمة رعته و احتضنته بالعناية والمتابعة ممثلة في شخص السيد رئيس جامعة ديالى الأستاذ الدكتور عبد المنعم عباس كريم المحترم. فله منا

أسمى آيات الشكر والعرفان لما قدمه لنا من أيادي بيضاء أنتجت هذا المنجز الذي سيرتقي بمركزنا نحو تحقيق مبتغاه في ارتقاء المجتمع بارتقاء واقع المرأة والطفل

وختاماً ومن باب رد الفضل لأهل الفضل نقول شكراً لكل من ساهم في هذا العمل بحرف أو كلمة أو عمل وان كان بسيطاً أو دعمهم وان كان معنوياً ، فلکم جميعاً الفضل في اظهار هذا المنجز إلى النور وهذا عهدنا بكم فأنتم الباقية التي نفتخر بها ويفوح منها عبق الأمل نحو عراق الحضارة والسلام... والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته.....

رئيس المؤتمر
أ.د. اخلاص علي حسين
مدير مركز ابحاث الطفولة والامومة

المؤتمر العلمي الخامس الدولي الاول التخصصي المدمج

(نساؤنا وأطفالنا: ازمات مجتمعية وتحديات واقعية وتطلعات مستقبلية)

بتاريخ : ٢٠٢٢/٣/٢٩

اشكالية المؤتمر

لا يخفى على كل ذي وعي وثقافة مجتمعيه ان الازمات والتحديات التي مر بها المجتمع العراقي بشكل خاص وحتى المجتمعات العربية بشكل عام هي التي كانت ولا زالت تهدد الكيان النفسي والاجتماعي والثقافي والمعيشي لكل من المرأة والطفل هي التي اوجدت هذه الويلات والمطبات والمعاناة التي تدفع ثمنها المرأة من حياتها ووجودها الإنساني ويدفع ثمنه الطفل من نموه كونه أنسان يستحق أن يحيى بمعاني العيش الكريم . ومن هنا جاءت إقامة هذا المؤتمر؛ إذ يحاول ان يوجه الجهود ويستنهض الباحثين لمواصلة نتاجاتهم العلمية بغية توسيع حلقاتهم العلمية تثمينا وتقديرا لدور المرأة في المجتمع وتأسيس ثقافة مجتمعية تعنى بشؤون الطفولة وتطلعاتها المستقبلية.

اهداف المؤتمر

١. الدعوة لتبني ثقافة الاهتمام بقضايا المرأة والطفل ودراستها بطرائق البحث العلمي المختلفة.
٢. تعريف الباحثين بأهمية الارتباط بين قضايا المرأة والطفل وان كل واحد منهم هو انعكاس للآخر في بنائه النفسي و المعرفي والاجتماعي والثقافي الخ.
٣. الخروج برؤية شاملة عن مشكلات المرأة المعاصرة وأثرها في بناء المجتمع.
٤. التطلع إلى حلول عملية لكل المشكلات برؤية علمية .

محاوور المؤتمر

- المحور الأول : آثار الحروب والازمات الثقافية والاقتصادية والتربوية والمجتمعية على البناء النفسي الاجتماعي للمرأة والطفل.
- المحور الثاني : مشكلات المرأة العاملة وصراع الادوار في البيت والعمل.
- المحور الثالث : دور المرأة في الوعي الصحي والتغذية السليمة للأسرة والطفل.
- المحور الرابع : مشكلات المرأة الأرملة والمطلقة وتداعياتها المجتمعية
- المحور الخامس : الآثار السلبية لعمالة الأطفال

رئيس المؤتمر

أ.د. اخلاص علي حسين

لجان المؤتمر

اللجنة العلمية

رئيساً	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	أ.د. بشرى عناد مبارك
عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية المقداد	أ.د. اياد هاشم محمد
عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية	أ.د. لطيفة ماجد محمود
عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية	أ.د. زهرة موسى جعفر
عضوا	مديرية تربية ديالى /معهد الفنون الجميلة	أ.د. خنساء عبد الرزاق عبد
عضوا	رئاسة الجامعة/ مركز أبحاث الطفولة والامومة	أ.م.د. أسماء عبد الجبار سلمان
عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية	أ.م.د. سناء حسين خلف
عضوا	وزارة التعليم العالي/ مركز البحوث النفسية	أ.م.د. سيف محمد رديف
عضوا	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	أ.م.د. نور نظام الدين نجم الدين
عضوا	جامعة الموصل / كلية التربية الاساسية	أ.م.د. صابر طه يس
عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	أ.م.د. حذام خليل حميد

اللجنة التحضيرية

رئيساً	رئاسة الجامعة / الأمين العام للمكتبة المركزية	أ.م.د. سلام جاسم عبدالله
عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	أ.م.د. مؤيد حامد جاسم
عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	أ.م.د. فرات امين مجيد
عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	م.د. هيام سعدون عيود
عضوا	رئاسة الجامعة / جامعة ديالى	م. عمار موسى جعفر
عضوا	رئاسة الجامعة / مركز ابحاث الطفولة والامومة	م.م. رشا روكان اسماعيل
عضوا	رئاسة الجامعة / جامعة ديالى	م. رعد ذياب خلف
عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	ر. مترجمين عصام سرحان ذياب
عضوا	جامعة ديالى / كلية العلوم	م. بايولوجي عبدالله سامر عدنان

اللجنة الاعلامية

رئيساً	رئاسة جامعة ديالى	أ.م.د. أحمد عبدالستار حسين
عضوا	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الانسانية	منصور خضير سكران
عضوا	رئاسة جامعة ديالى	اسعد سحاب مطر

لجنة التشريرات

رئيساً	كلية الفنون الجميلة	ا.م رجاء حميد رشيد
عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	م.د غصون فائق صالح
عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	م. أسماء عباس عزيز
عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	م.مدير نهاد محمد شهاب
عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	م. مدير همام اكرم محمود
عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	مترجم صدام علي مهدي
عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	السيد احمد شاكر سلمان

سكرتارية المؤتمر

رئيساً	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	ا.م. وفاء قيس كريم
عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	المهندس علاء عبادي حميد
عضوا	رئاسة الجامعة / مركز أبحاث الطفولة والامومة	ميرمج ضحى عبد الكريم طه

استخدام الأطفال لمنصات التواصل الاجتماعي: اليوتيوب انموذجا

سلام جاسم عبدالله العزي

استاذ مساعد دكتور - جامعة ديالى - رئاسة الجامعة - العراق

طه محمد عبد الكريم

مدرس مساعد- جامعة ديالى - رئاسة الجامعة-العراق.

المستخلص :

يهدف البحث للتعرف على تطبيقات التواصل الاجتماعي (اليوتيوب) ومستوى استخدامها من قبل الفئات العمرية (٣-١٢) سنة من خلال اعداد استمارة استبيان الكترونية وعرضها على أولياء الأمور من خلال منصات التواصل الاجتماعي لفترة (١٠ أيام) وقد كانت العينة عشوائية اذ بلغ عدد الإجابات ٢٨٨ إجابة ، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لملائمته وطبيعة البحث ، وقد توصلت الدراسة لجملة من النتائج كان من ابرزها ان نسبة استخدام منصة اليوتيوب لدى الأطفال بلغت ٤٦% لأغراض ترفيهية مقابل ٢٦% لأغراض اللعب و ٢٤% لأغراض أخرى ، وكانت نسبة ٥٦% من الأطفال يشاهدون في منصة اليوتيوب برامج كرتون ، بينما ١٧% يشاهدونها لأغراض تعليمية ، كما ان نسبة ٥٠% من الأطفال يستخدمون منصات التواصل الاجتماعي مع المتابعة ، مقابل ٣٥% استخدام مقيد و ١٥% بدون أي متابعة .

الكلمات المفتاحية: (شبكات التواصل الاجتماعي، اليوتيوب ، الأطفال ، تكنولوجيا المعلومات).

Abstract:

The aim of The research aims to identify social networking applications (YouTube) and the level of their use by age groups (3-12) years by preparing an electronic questionnaire form and presenting it to parents via social media platforms for a period of (10 days) and the sample was random, where the number of answers reached 288 Answer, and the researchers used the descriptive analytical method for its relevance and the nature of the research. The study found a number of results, most notably that the percentage of children using the YouTube platform amounted to 46% for entertainment purposes, compared to 26% for gaming purposes, 24% for other purposes, and 56% for children. On the YouTube platform, they watch cartoon programs, while 17% watch them for educational purposes, and 50% of children use social media platforms with a follow-up, compared to 35% of restricted use and 15% without any follow-up.

Keywords: (social networks, YouTube, children, information technology)

مشكلة البحث:

في ظل الانتشار الكبير لتكنولوجيا المعلومات وانتشار منصات التواصل الاجتماعي وسهولة استخدامها من المستخدمين على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم التعليمية ، وهناك نسبة ليست بالقليلة من الأطفال يستخدمون منصات اليوتيوب ويشاهدون محتواها ، فضلا عن ما ينضوي على ذلك من قلق مستمر للأبوين من مشاهدة الأطفال لعدد من المشاهدات غير اللائقة خلال تصفح واستخدام منصة اليوتيوب ، لذا فان مشكلة الدراسة تركزت للتعرف على مستويات استخدام تلك المنصات الاجتماعية وتحديد منصة اليوتيوب ويمكن تمثيلها من خلال الإجابة على التساؤلات الآتية :

ما المقصود بمنصات التواصل الاجتماعي ؟

ما أكثر المنصات الاجتماعية استخداما بالنسبة للأطفال بعمر ٣ الى ١٢ سنة ؟

هل توجد حماية ورقابة ابوية على ما يمكن ان يشاهده الأطفال في منصات اليوتيوب ؟

ما مستويات المشاهدة اليومية للأطفال من خلال منصة اليوتيوب ؟

أهمية البحث :

تتبع أهمية البحث من أهمية موضوع استخدام الأطفال لمنصات التواصل الاجتماعي وتحديد منصة اليوتيوب لما لها من اثار سواء كانت إيجابية او سلبية فضلا عن انها من الممكن ان تؤثر على مستوياتهم السلوكية ، يضاف الى ذلك قلة الدراسات التي تناولت الموضوع بشكل مفصل في ما هي الاثار التي من الممكن ان تحدثها تلك المنصات لهذه الشريحة .

اهداف البحث :

يسعى البحث لتحقيق الأهداف الآتية :

١. التعرف على منصة اليوتيوب وكيفية بدأت واستخداماتها.
٢. بيان رأي ذوي الأطفال (اب، ام ، اخ ، اخت) حول الالية المعتمدة في مشاهدة أطفالهم لتلك المنصات الاجتماعية .
٣. تسليط الضوء على اتجاهات موضوعية من الممكن دراستها من قبل الباحثين الاخرين حول استخدامات تلك المنصات والاثار التي من الممكن ان تحدثها.
٤. الخروج بتوصيات تدفع الاسر على تقنين مستوى الاستخدام، واستخدام برامج الحماية ومتابعة أطفالهم حال السماح لهم باستخدام تلك المنصات الاجتماعية.

فرضية البحث: تسمح الاسر والعوائل باستخدام الأطفال لمنصات التواصل الاجتماعي وتحديد منصة اليوتيوب.

منهج البحث:- لغرض حل مشكلة البحث وتحقيق الأهداف استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لملائمته وموضوع البحث .

أدوات البحث : تم استخدام الدراسات والبحوث والمصادر لغرض تغطية الجانب النظري من البحث ، كما تم اعداد استبانة من قبل الباحثان للجانب التطبيقي وعرضها على عدد من المحكمين (١) لمعرفة مستوى

١ عرضت الاستبانة على عدد من المحكمين لتحكيمها وهم:
١.م.د سناء على حسين .
١.م.د عبد الرحمن مجيد محمود .
١.م.د ازهار زاير الالامي .



استيفائها لما اعدت من اجله ، ونظمت على شكل تساؤلات واستخدم فيها مقياس ثنائي لبعض الفقرات ومقياس ليكرت الثلاثي لبعض الاخر منها ، وقد وجهت الاستبانة من خلال منصات التواصل الاجتماعي المتنوعة على ذوي الأطفال (اب ، ام ، اخ ، اخت) للتعرف على سلوكيات أطفالهم ، وقد شملت الاستبانة (٢٣) سؤال على شكل استمارة الكترونية وتم توزيعها على منصات التواصل الاجتماعي وعدد من الكروبات وقد بلغت نسبة الإجابات على الاستبانة ٢٨٨ إجابة خلال فترة ١٠ للفترة من ٢٠-٢٠٢٢/١/٣٠ .

الدراسات السابقة :

حميدة سارة . الطفل الجزائري وشبكات التواصل الاجتماعي: دراسة في الاستخدامات والاشباع عبر الفيس بوك.. هدفت هذه الدراسة الى التعرف على كيفية استخدام الطفل الجزائري لشبكات التواصل الاجتماعي من خلال دراسة عينة من الأطفال المستخدمين للفيس بوك وأولياهم حيث تم الاعتماد على أداة الاستبيان بالمقابلة لجمع البيانات من المبحوثين , ومن ابرز نتائج هذه الدراسة ان الأطفال يقضون اكثر من ثلاث ساعات على استخدام الفيس بوك ولأكثر من مرة بهدف البحث عن مواضيع ترفيهيه بالدرجة الأولى . (سارة، ٢٠١٥، ص ٤٥)

مها احمد عبد العظيم عبد الوهاب . استخدام الطفل السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي والاشباع المتحققة منها : دراسة على عينة من الأطفال بمدينة الرياض .

هدفت هذه الدراسة للتعرف على مستوى استخدام منصات التواصل الاجتماعي من قبل الأطفال السعوديين وتوصلت الى ان تعامل الأطفال مع وسائل الاعلام الجديد يشكل خطورة بالغة فهم لا يملكون وعيا اجتماعيا او نضجا كافيا ليحكموا على جدوى استخدام هذه الوسائل التي باتت متاحة لهم بشكل واسع بلا حدود خاصة مع انتشار الهواتف الذكية . (الوهاب، ٢٠١٣، ص ٨٥)

المحور الأول : الجانب النظري :

المقدمة :

يعد انتشار الانترنت من أبرز مظاهر ثورة المعلومات، حيث استطاع الافراد من خلالها الغاء المسافات والاطلاع على احداث العالم وتطوراته في كافة المجالات، ونشر الثقافة وتبادل المعلومات العلمية والإعلامية وجميع الأنشطة الإنسانية الأخرى، وذلك من خلال ظهور الجيل الجديد من تطبيقات الويب والويب ٣ والتي مكنت التفاعل المباشر ما بين التكنولوجيا والمستخدمين لها.

يضاف الى ذلك فان شبكة الانترنت اليوم اصبحت نافذة للإنسان يواجه من خلالها العالم على اتساعه بحيويته المتدفقة، اذا أصبحت صياغة العلاقات بين الافراد والمجتمع، ولقد أصبح الانترنت بكل المقاييس ساحة ثقافية ساخنة ووسيطا إعلاميا جديدا، ومجالا للراي العام مغايرا تماما لما سبقه.

شبكات التواصل الاجتماعي :

اثارت شبكات التواصل الاجتماعي اهتماما متزايدا لدى الباحثين والأكاديميين خاصة المنبهرين بإمكانيتها وخدماتها المتعددة. ومنذ ظهور تلك الشبكات الاجتماعية، استطاعت مواقع التواصل الاجتماعي المتعددة على سبيل المثال لا الحصر (الفيس بوك، والتويتر واليوتيوب) وغيرها من مواقع تواصل ان تجذب الملايين من المستخدمين على مختلف المراحل العمرية ومنهم شريحة الأطفال ومما شجع ذلك سهولة الاستخدام، وكثير منهم اندمجوا في هذه المواقع حتى أصبحت ضمن ممارستهم اليومية. فهناك العديد من شبكات التواصل الاجتماعي، التي تمتلك إمكانيات تكنولوجية مختلفة، وتوفر مجموعة واسعة من التطبيقات والخدمات. وفي حين تتفق المميزات التكنولوجية الرئيسية لهذه الشبكات الاجتماعية الى حد ما نجد ان



الثقافات التي تنشأ حولها تتنوع، فبعضها تلي احتياجات المستخدمين، وتتيح أخرى خدماتها على أساس المصالح المشتركة، والآراء السياسية أو الأنشطة الممارسة، في حين أن بعض من شبكات التواصل الاجتماعي تجذب الناس على أساس اللغة المشتركة أو الهويات أو الاعتبار العنصري والجنسي والديني أو الوطني. (Danah m boyd, 2008, p. 8)

وقد عرفت شبكات التواصل الاجتماعي "أنها خدمات تقدم على شبكة الأترنت، تسمح للأفراد بإنشاء صفحات عامة أو خاصة مع نظام محدد للاتصال وقائمة محددة للأصدقاء المشتركين وما يتم مشاركته معهم، وقد تختلف تسمية هذه الاتصالات والخدمات من موقع إلى آخر". (حمامي، ٢٠١٢، ص ٢٣)

كما عرفت "بأنها من أهم وسائل الإعلام الجديد، وهي منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تتيح للمستخدم بإنشاء موقع خاصه به، ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات، فهي شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت وفي أي مكان من العالم، وظهرت على شبكة الأترنت منذ سنوات قليلة وغيرت في مفهوم التواصل أو التقارب بين الشعوب واكتسبت اسمها الاجتماعي كونها تعزز العلاقات بين البشر، وتعد في الآونة الأخيرة وظيفتها الاجتماعية لتصبح وسيلة تعبيرية واحتجاجية". (تتبؤ، ٢٠١٧، ص ٨٩)

خصائص شبكات التواصل الاجتماعي:

ان الانسان لا يستطيع ان يلي جميع رغباته واحتياجاته النفسية والاجتماعية دون التواصل مع الافراد الاخرين فحاجاته هذه تفرض عليه العيش مع الاخرين وبالتالي كائنا بطبعه، وقد اضافت وسائل التواصل الاجتماعي على العلاقات الاجتماعية والتواصل مع الاخرين سمات وخصائص أخرى ميزتها عن التواصل المباشر وهي كالآتي:

التفاعلية: حيث يتبادل القائم بالاتصال والمتلقي الأدوار، وتكون ممارسة الاتصال ثنائية الاتجاه وتبادلية وليست في اتجاه، بل يكون هناك حوار بين الطرفين.

اللاتزامنية: وهي إمكانية التفاعل مع العملية الاتصالية في الوقت المناسب للفرد سواء كان مستقبلاً أم مرسلًا. المشاركة والانتشار: تتيح وسائل التواصل الاجتماعي لكل شخص يمتلك أدوات بسيطة ان يكون ناشراً يرسل رسالته إلى الآخرين.

الحركة والمرونة: يمكن نقل الوسائط الجديدة بحيث تصاحب المتلقي والمرسل، مثل الحاسوب المتنقل وحاسب الأترنت والهاتف المحمول بالاستفادة من الشبكات اللاسلكية.

الكونية: أصبحت بيئة الاتصال عالمية، تتخطى حواجز المكان والزمان والرقابة.

مزج الوسائط: في وسائل التواصل الاجتماعي يتم استخدام كل وسائل الاتصال مثل النصوص والصوت والصورة الثابتة والصورة المتحركة.

التخزين والحفظ: تسهل على المتلقي تخزين وحفظ الرسائل الاتصالية واسترجاعها، كجزء من قدرات وخصائص الوسيلة ذاتها. (تتبؤ، ٢٠١٧، ص ٢١٢).

أنواع شبكات التواصل الاجتماعي:

ان لشبكات التواصل الاجتماعي أنواعا عديدة نبيّن عددا منها ووفق الآتي (الوهاب، ٢٠١٣، ص ٧٤):



واتساب WhatsApp: اخترعه الشاب الأوكراني " جان بورس كوم " حيثما تقدم للعمل في شركة الفيس بوك مع صديقه " بريان اکتون " وتم رفضهما مما دعاه الى التفكير في تطبيق جديد للدردشة عام ٢٠٠٩ وهو تطبيق واتساب المجاني الذي بدا العمل فيه داخل المنزل وعلى المقاهي.

انستجرام Instagram: وهو تطبيق مجاني لتبادل الصور، وشبكة اجتماعية أيضا، أطلق في أكتوبر عام ٢٠١٠ يتيح للمستخدم التقاط الصور، وازافة فلتر رقمي اليها، ومن ثم مشاركتها في مجموعة متنوعة من خدمات الشبكات الاجتماعية. (يونس، ٢٠١٥، ص ٢٢٠)

تويتر Twitter: وهو احد وسائل التواصل الاجتماعي الذي يسمح للمستخدمين بأرسال وقراءة التعليقات لا تتجاوز (١٤٠) حرفا ورمزا وهذه التعليقات تظهر باسم تغريدات , وتم إنشاؤه في مارس ٢٠٠٦ بواسطة الأمريكي جاك دورسي , وقد اشتهر تويتر بسرعة حتى وصل عدد تغريداته يوميا (٢٠٠) مليون تغريدة . (الفتاح، ٢٠١٤، ص ١٧٤)

الفيس بوك Facebook: وهي شبكة تواصل اجتماعية حصلت على قبول وتجاوب كبير من كافة فئات المجتمع في مختلف دول العالم , وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في عام ٢٠٠٤ في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية , ويعد الفيس بوك أكبر شبكة اجتماعية على الانترنت . (قتلوني، ٢٠١٤)

كوكل Google: وهو شبكة اجتماعية تم انشائها من طرف شركة Google وتم اطلاقها رسميا يوم ٢٨ جون عام ٢٠١١ لكن لم يكن التسجيل مسموحا الا بواسطة الدعوات , بسب وجود الخدمة في الطور التجريبي , وفي ٢٠ سبتمبر عام ٢٠١١ فتحت شركة كوكل التسجيل لاي شخص فوق ١٨ عام بدون الحاجة للدعوات .

وتعد شركة كوكل أكبر شبكة منافسة للفيس بوك وقد اعتمدت في ذلك على جعل الخصوصية واهم ميزة لها فبعد تعدد المشاكل للمستخدمين وشكاويهم من تسريب صور شخصية لهم وعدد وعيهم الكامل بخطورة نشر الصور او بمعنى أخطاء في الاستخدام أدت الى اختراق خصوصياتهم اتجهت شركة كوكل للاعتماد على زبائن الفيس بوك الغاضبين. (قتلوني، ٢٠١٤، ص ١٥)

اليوتيوب YouTube: يعد اليوتيوب وسيلة اتصالية واسعة الانتشار، وقد أصبحت مع مرور الوقت ظاهرة ثقافية، ويضم هذا الموقع فيديوهات متنوعة في مختلف المجالات، وإمكان المستخدم نفسه بتحميل الفيديو الخاص بعد إعادة منتجته من جديد. وتأسس اليوتيوب في ١٤ فبراير عام ٢٠٠٥ بواسطة ثلاث موظفين سابقين في شركة باي بال (pay pall) موقع ويب تجاري يسمح للمستخدم بتحويل المال عبر الانترنت والبريد الالكتروني لعناوين مختلفة) هم تشاد هيرلي وستيف تشين وجاود كريم، ويستخدم الموقع تقنية الادوي فلاش (منصة متعددة الوسائط من انشاء ماكر وميديا، تستخدم لإضافة الصور المتحركة والتفاعل على صفحات الويب) لعرض المقاطع المتحركة، يتنوع محتوى الموقع بين مقاطع الأفلام والتلفزيون والموسيقى وغيرها. (تنبؤ، ٢٠١٧).

خدمات منصة اليوتيوب:

تقدم منصة اليوتيوب للمستخدم العديد من الخدمات منها: (صادق، ٢٠٠٨، ص ٢١٦)

تجميل وتبادل مقاطع الفيديو وتسميتها وتصفح ملايين المقاطع.

الانضمام لجماعات الفيديو، والتواصل مع من لديهم نفس الاهتمامات والاشترك في خدمة تبادل الفيديو بين الأعضاء وحفظ القوائم المفضلة.

يمكن المستخدم ان يختار عرض مقاطعه بشكل عام او مشاركتها مع الأصدقاء بصفة خاصة.

يعرض الموقع مقاطع الفيديو الاحداث والحاصلة على اعلى تقييم او أكثر قدر من النقاش.
تصنف مقاطع الفيديو الى اقسام مختلفة مثل الفن والعلوم والتكنولوجيا وغيرها.

مميزات اليوتيوب:

تعد منصة اليوتيوب من ابتكارات مواقع التواصل الاجتماعي المهمة وذلك بسبب مزاياها المتعددة وابرزها
(النهبي، ٢٠١٥، ص ٧١)

عام ومجاني: تستطيع انت من خلاله تحميل وتنزيل ما تشاء من مقاطع فيديو مجاناً مقابل التسجيل في الموقع فقط وعلى ان تلتزم بشروط التحميل كأن لا تحمل حقوق نشر خاصة بدون اذن او أفلام اباحية.

داعم لتحميل الأفلام: فالموقع تستطيع من خلاله تحميل الأفلام من جميع أنواع او الأغاني وتحويلها الى فلاش صغير الحجم ومما يترك درجة كبيرة لتحميل العديد من الاحداث والمسجلة كبر الكاميرا الرقمية او كاميرا الهاتف المحمول.

سهل الاستعمال من قبل العامة: فالموقع سهل الاستعمال بالنسبة للتحميل وتنزيل الأفلام مقارنة بغيرها من المواقع ويوفر أدوات داعمة لذلك.

سهل المشاهدة: فمجرد ضغطك على وصلة الفلم فانك تستطيع مشاهدة بثه حيا مباشرة من موقع، بل وتستطيع ان تحتفظ به ان اردت ذلك .

سهل البحث: فالموقع يوفر محرك بحث خاص به ويمكنك ان تبحث عن عنوان الفلم او الحدث ومن ثم مشاهدته.

الرقابة: فالموقع يسمح بتحديد من يشاهد الفلم فانت تستطيع ان تجعل مشاهدته حصراً على فئة محددة.

أداة رائعة للترويج: فالموقع هو خير وسيلة لترويج افكارك الخاص وشرحها للمستخدمين من العامة، فهو لا يكلفك شيئاً مثل الحملات الترويجية الأخرى.

ميزة البث المباشر: لا تحتاج بواسطة هذه الميزة ان تنزل الفلم او الفيديو بل بمجرد الضغط على وصلة الفلم ستتمكن من مشاهدته ومن أي جهاز سواء الحاسوب او جهاز الهاتف المحمول.

وكل هذه المميزات وغيرها مما جعلت استخدام شريحة الأطفال ممن يجذبون باهتمام بالغ لاستخدام منصة اليوتيوب على نطاق واسع وهذا ما سوف نحاول التطرق اليه في الجانب التطبيقي من البحث.

المحور الثاني: الأطفال واستخدام وسائل التواصل الاجتماعي

الطفل:

اختلف العلماء بتحديد مفهوم الطفل ولم يوضع تعريف محدد للطفل بشكل نهائي , حيث يعرف الطفل في اللغة العربية " بأنه الصغير من كل شيء واصل اللفظ من الطفولة والنعمومة , وكلمة طفل تطلق على الذكر والانثى والفرد والجمع والمصدر كلمة طفولة " اما في علم الاجتماع فقد اختلف العلماء في تعريف الطفل على ثلاثة أوجه :

الوجه الأول : هو ان الطفولة هي المرحلة الأولى من مراحل تكوين ونمو الشخصية وتبدأ من الميلاد حتى بداية البلوغ .

الوجه الثاني : الطفولة تتحدد حسب السن يسمى الطفل طفلاً لحظة ولادته حتى سن الثانية عشرة من عمره .



الوجه الثالث : الطفولة هي فترة الحياة من الولادة حتى الرشد وتختلف من ثقافة الى أخرى وقد تنتهي عند البلوغ او عند الزواج او يصطلح على سن محدد لها . ونجد بذلك على ان علماء الاجتماع اتفقوا على بداية مرحلة الطفولة واختلفوا في مدة انتهاء هذه المرحلة . (مصطفى، ٢٠١٥)

الطفل وشبكات التواصل الاجتماعي :

لا يستطيع احد ان ينكر مدى التطورات التي حدثت في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات عامة وتطبيقات التواصل الاجتماعي خاصة التي اصبحت تسيطر على حياتنا اليومية فمن النادر ان نجد احد لم يتعامل مع هذه الأدوات كالهواتف النقالة والحاسوب وشبكة الانترنت ولم تكتف هذه الوسائل باحتياج حياتنا كي تصبح من اساسيتها، بل اقتحمت أيضا عالم الأطفال.

فالجيل الجديد اصبح قادرا على التعامل مع التقنيات الحديثة حيث اصبح يتعلم في البيت والمدرسة في سنواته الأولى على كيفية التعامل مع الأجهزة الهواتف او الحاسوب واستخدامها في الترفيه والقراءة والكتابة وحتى الرسم لتبسيط حياته اليومية لكن مع التطور المتسارع في تكنولوجيا المعلومات تغيرت مفاهيم الأطفال حولها ولم يعد يرضى غرورهم ما كان مبهرا لهم , وأصبحت التقنية جانبا رئيسا لهم حتى اصبحنا نشهد جيلا جديدا يساهم في صناعات تقنية حديثة وحتى من المؤسسين والمطورين لها وبالأخص لشبكات التواصل الاجتماعي . (المخلفي، ٢٠١٣، ص ١٤٥)

ومع التطور الحاصل بشبكات المعلومات واستخدام التكنولوجيا الحديثة بكافة اشكالها أصبح الطفل له دور في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وفي هذا المجال تحتل الأجهزة المحمولة صدارة هذه الوسائط فهو من اهم الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تتيح للأطفال التعامل مع الثورة المعلوماتية، حيث يمكنهم من الاطلاع والاستخدام في تقنية بسيطة للبحث عما يرغبون اليه، ومن خلاله يتم الإبحار عبر الانترنت التي تتوفر على العديد من الشبكات والصفحات والمواقع، وكذلك دخول غرف الدردشة وتبادل الوسائل الالكترونية. ونظرا الأهمية التي قد يكتسبها الأطفال نتيجة لاستخدامهم لمنصات التواصل الاجتماعي المتعددة والتي اصبحت تمثل جزء من الممارسات الدائمة فقد اضحى لهم تصورات ذهنية مختلفة . (دياب، ٢٠٠٧، ص ٩٣)

الاستخدامات الإيجابية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأطفال : (الشحروري، ٢٠٠٨، ص ٢١)

توجد العديد من الاستخدامات لشبكات التواصل الاجتماعي بالنسبة لشريحة الأطفال منها :

١. إيجاد بيئات تعليمية افضل لهم وتجعلهم اكثر الفة بالمستقبل سواء من الناحية الاجتماعية او من عملية التعلم .
٢. تحقيق قفزة في التقدم والنجاح فلم يعد هناك حاجز امامهم.
٣. بناء شخصية للطفل بما يتوافق مع حاجاتهم وتطلعاتهم المستقبلية.
٤. بإمكان الطفل تكوين صداقات ومعارف جديدة ويطلع على احداث العالم وتطوراته.
٥. تقضي على شعوره بالعزلة والانطواء على الذات.

سلبيات استخدام الأطفال لشبكات التواصل الاجتماعي: (احمد، ٢٠٠٧، ص ٣٢)

في مقابل الإيجابيات فان هنالك سلبيات تكتنف تلك التطبيقات منها:

١. مخاطر على صحة الطفل نتيجة الاستخدام المفرط للشبكات التواصل الاجتماعي.
٢. مساهمتها في انطواء الطفل وكآبته ولاسيما عند وصول حد الإدمان.
٣. الاستخدام المتزايد للأجهزة الالكترونية قد يسبب امراض عديدة كالسرطان والاورام الدماغية والصداع والاجهاد العصبي.

٤. وقد تشكل خطراً أيضاً على الجسم من حيث البشرة والمخ والكلية وباقي أعضاء الجسم.
٥. إهدار الوقت من خلال متابعة موضوعات وألعاب غير مفيدة لساعات طويلة على شبكات التواصل الاجتماعي.
٦. الإدمان على شبكات التواصل الاجتماعي والشعور بالرغبة الملحة لمتابعتها لأوقات طويلة (الزيون، ٢٠١٤).

المحور الثالث: الجانب التطبيقي التحليلي

تركز الجانب التطبيقي في اعداد وتنظيم مجموعة من التساؤلات عرضت على أولياء أمور الأطفال (اب / ام ، اخ ، اخت) من عمر ٣ الى ١٢ سنة للتعرف على سلوكيات واتجاهات الأطفال نحو استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي وتحديدًا منصة اليوتيوب لخصائصها الكبيرة والمميزة المتمثلة بسهولة الاستخدام وكانت تفاصيلها بالاتي :

أولاً: الحالة الاجتماعية وولي الامر والجنس والمستوى التعليمي:

بعد استلام إجابات المبحوثين تبين وجود الاتي:

الجدول (١)
الحالة الاجتماعية وولي الامر والجنس والمستوى التعليمي

ت	الحالة الزوجية			ولي الامر			الجنس			المستوى التعليمي		
	الحالة	العدد	%	الحالة	العدد	%	الحالة	العدد	%	الحالة	العدد	%
١	اعزب	72	25%	اب	69	30%	ذكر	98	43	شهادة جامعية عليا	49	22%
٢	متزوج	204	71%	ام	94	41%	انثى	130	57	شهادة جامعية أولية	115	50%
٣	مطلق او ارمل	12	4%	اخ / اخت	65	29%				دبلوم	50	22%
٤										اعدادية فما دون	14	6%
	المجموع	288	100%			100%		288	100%		288	100%

يشير الجدول رقم (١) الى الاتي:

- ان عدد افراد العينة قد بلغ ٢٨٨ فرداً، اذ بلغ افراد العينة من المتزوجين ٢٠٤ وبلغت نسبتهم ٧١% في حين ان العزاب كان عددهم ٧٢ ومثلت نسبتهم ٢٥%، اما فئة الارامل والمطلقين فقد بلغ عددهم ١٢ ومثلت نسبتهم ٤%.
- ان أكثر نسبة من افراد العينة التي استجابت كانت لفئة الام اذ بلغت ٦٤ ومثلت نسبة ٤١% من المجموع الكلي في حين كانت المرتبة الثانية لفئة الإباء اذ بلغت ٦٩ ومثلت نسبة ٣٠%، اما فئة الأخ / الأخت فقد كانت المرتبة الثالثة اذ بلغت ٦٥ ومثلت نسبة ٢٩%.
- ان نسبة الاناث كانت اعلى نسبة اذ بلغت عددهم ١٣٠ ومثلت نسبة ٥٧% في حين كان الذكور بعدد ٩٨ ومثلت نسبتهم ٤٣%.

- ان المستوى التعليمي لأفراد العينة كانت في المرتبة الأولى لأصحاب الشهادة الجامعية الأولى اذ بلغ عددهم ١١٥ ومثلت نسبتهم ٥٠%، يلي ذلك أصحاب شهادة الدبلوم وبلغ عددهم ٥٠ ومثلت نسبتهم ٢٢% في حين كانت المرتبة الثالثة لأصحاب الشهادة الجامعية العليا بعدد ٤٩ ومثلت نسبتهم ٢٢%.

ثانيا: اسباب استخدام طفلك لشبكة اليوتيوب:وعند الاستفسار عن هذ السؤال كانت الإجابات وفق الاتي:

الجدول (٢)

أسباب استخدام الأطفال لتطبيقات اليوتيوب

ت	استخدام منة اليوتيوب	العدد	النسبة
١	الترفيه	105	46%
٢	اللعب	68	26%
٣	أخرى	55	24%
	المجموع	288	100%

يشير الجدول رقم (٢) الى ان من اهم اسباب استخدام الأطفال لتطبيقات اليوتيوب كانت هي لأغراض ترفيهية وقد بلغ عددهم ١٠٥ ومثلت نسبتهم ٤٦% في حين كانت اعدادهم لأغراض اللعب ٦٨ ومثلت نسبتهم ٢٦%، اما لأغراض أخرى فقد بلغ عددهم ٥٥ ومثلت نسبهم ٢٤%. وتعد هذه النسب طبيعية لكون الأطفال بطبيعتهم التكوينية يميلون في هذه الاعمار لأغراض الترفيه بشكل أكبر وخاصة للميزات الكبيرة التي توفرها منصة اليوتيوب.

ثالثا: الحرية في استخدام تطبيق اليوتيوب:

لغرض التعرف على مستوى الحرية الممنوحة للأطفال عن استخدام لتطبيقات التواصل الاجتماعي اليوتيوب فقد كانت الإجابات بالاتي:

الجدول (٣)

الحرية في استخدام تطبيق اليوتيوب

ت	الاستخدام المقيد	العدد	النسبة
١	حرية بدون متابعة	34	15%
٢	حرية مع المتابعة	114	50%
٣	مقيد الاستخدام	80	35%
	المجموع	288	100%

يشير الجدول رقم (3) الى ان مستوى الحرية لدى الأطفال لاستخدام أجهزة الموبايل كانت في المرتبة الأولى لفقرة توجد حرية مع المتابعة اذ بلغت ١١٤ ومثلت نسبة ٥٠%، في حين ان المرتبة الثانية فقد كانت لفقرة مقيد الاستخدام وبلغت ٨٠ وبنسبة ٣٥%، اما المرتبة الثالثة فقد كانت للحرية بدون متابعة اذ بلغت عددهم ٣٤ ومثلت نسبتهم ١٥% من المجموع الكلي، ومن خلال ما ورد يمكن بيان ان نسبة ١٥% من افراد العينة من الإباء والامهات والاخوة والاخوات قد حددوا انهم لا يتابعون ما يشاهد ابناءهم على اليوتيوب مع حرية الاستخدام لديهم وهذا يشكل خطورة كبيرة موضوع بحثنا.

رابعا: تطبيقات التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الأطفال:

لغرض التعرض على أكثر تطبيقات التواصل الاجتماعي فقد تم تحديد سؤال مثبت فيه التطبيقات المثبتة في الجدول وازافة فقرة أخرى لمن كان يستخدم تطبيقات مختلفة وقد تمثلت الإجابة بالاتي:

جدول (٤)

التطبيقات الأكثر استخدامات من قبل الأطفال

ت	استخدام التطبيقات	العدد	النسبة
١	اليوتيوب	185	81%
٢	الفييس بوك	4	2%
٣	تاك توك	22	9.6%
٤	انستغرام	4	2%
٥	سناب شات	2	.08%
٦	أخرى	11	4.9%
	المجموع	288	100%

يشير الجدول رقم (٤) الى ان أكثر تطبيقات التواصل الاجتماعي المستخدمة من قبل الأطفال كانت المرتبة الأولى لمنصة اليوتيوب وبلغت ١٨٥ ومثلت نسبة ٨١% يلي ذلك في المرتبة الثانية لتطبيق التاك توك اذ بلغ ٢٢ وبنسبة ٩.٦%، اما المرتبة الثالثة فقد كانت لأخرى ومثلت ١١ وبنسبة ٤.٩%.

وتمثل هذه النسبة نسبة طبيعية نظرا للميزات الكبيرة التي تتمتع بها منصة التواصل الاجتماعي اليوتيوب وخاصة في نوعية المقاطع المرئية المتوفرة فيها والتي تدل على تلبية اهتماماتهم في هذه الفئة العمرية.

خامسا: البرامج التي يشاهدها الأطفال في اليوتيوب:

وللتعرف على نوعية البرامج المستخدمة من قبل الفئة العمرية عينة البحث فقد كانت التفاصيل بالآتي:

الجدول (٥)

مستوى مشاهدة الأطفال لقناة اليوتيوب

ت	المشاهدة	العدد	النسبة
١	برامج كرتون	128	٥٦%
٢	برامج تعليمية	39	١٧%
٣	عشوائي	61	٢٧%
	المجموع	٢٢٨	100%

يشير الجدول رقم (٥) الى ان اكثر ما يشاهده الأطفال اثناء استخدام منصة اليوتيوب كانت في المرتبة الأولى لبرامج الكرتون اذ بلغ ١٢٨ ومثلت نسبتهم ٥٦% يلي ذلك الاتجاه العشوائي اذ بلغ ٦١ ومثلت نسبتهم ٢٧% في حين كان يستخدم لأغراض التعليمية بواقع ٣٩ ومثلت نسبتهم ١٧% من المجموع الكلي .

سادسا: معدل استخدام الطفل لتطبيق اليوتيوب:

وللتعرف على معدلات الاستخدام اليومي للفئة العمرية عينة البحث لمنصات التواصل الاجتماعي فقد كانت الإجابة متمثلة بالآتي:

الجدول (٦)

معدل الاستخدام اليومي لتطبيقات التواصل الاجتماعي

ت	الاستخدام اليومي	العدد	النسبة
١	نصف ساعه الى ساعه	68	30%
٢	ساعتين الى ثلاثة	97	42 %
٣	اكثر من ثلاث ساعات	63	28%
	المجموع	288	100%



يشير الجدول رقم (٦) الى ان معدل الاستخدام اليومي لتطبيق اليوتيوب كان في المرتبة الأولى لفئة من ساعتين الى ثلاثة وبواقع ٩٧ ومثلت نسبتهم ٤٢% في حين المرتبة الثانية كانت من نصف ساعة الى ساعة وكان عددهم ٦٨ ومثلت نسبتهم ٣٠% ، اما المرتبة الثالثة فقد كانت لفئة اكثر من ثلاث ساعات وبلغ عددهم ٦٣ ومثلت نسبتهم ٢٨% ، وهنا يمكن الاشارة الى ان استخدام الفئة العمرية موضوع البحث يمثل نسبة كبيرة اذ بلغت من ساعتين فاكثر نسبة ٧٠% وهذا يمثل مصدر قلق للابوين لما يقدر يمثل من مخاطر نفسية وسلوكيات مختلفة لدى الأطفال اثناء مشاهدتهم المستمرة لهذه المنصة، ولا بد من ان يكون هنالك تقنين من قبل أولياء الأمور حول مستوى الاستخدام اليومي المسموح لهم به.

سابعاً: أسئلة عامة حول الحماية والاستخدام لمنصة اليوتيوب:

وتم حصر مجموعة من التساؤلات والبالغ عددها (١٣) سؤال واستخدام مقياس الثنائي فقد كانت اجاباتهم متمثلة بالآتي:

جدول (٧)
أسئلة حول الحماية والاستخدام لمنصة اليوتيوب

ت	الموضوع	نعم	%	كلا	%	لا اعرف	%	عدد الإجابات
١	لديك طفل للأعمار من ٣ الى ١٢ سنة	182	79%	46	21%	0	0%	288
٢	هل يسمح للأطفال باستخدام المحمول في البيت	195	85%	33	15%	0	0%	288
٣	هل لطفلك جهاز محمول خاص به	89	30%	199	70%	0	0%	288
٤	هل تتوفر خدمة الانترنت في المنزل	209	73%	79	27%	0	0%	288
٥	هل يستخدم طفلك منصات التواصل الاجتماعي اليوتيوب	165	72%	63	28%	0	0%	288
٦	هل تلاحظ بان طفلك يقوم بتقليد ما يشاهده في اليوتيوب	80	35%	65	29%	83	36%	288
٧	هل لدى طفلك حساب رسمي خاص به على تطبيقات التواصل الاجتماعي	102	35%	126	44%	60	21%	288
٨	هل تتابع ما يشاهد طفلك على اليوتيوب باستمرار	51	22%	147	65%	30	13%	288
٩	هل لديك علم ببرامج وإجراءات حماية اثناء مشاهدة اليوتيوب ومستخدمها .	76	26%	49	21%	191	66%	288
١٠	هل تساهم باختيار الفيديوهات التي يشاهدها طفلك على اليوتيوب .	132	58%	64	28%	32	14%	288
١١	يطالعك طفلك باي مضائقات من اي نوع في حال تعرض لها	99	43%	129	57%	0	0%	288
١٢	هل تعتقد ان طفلك الان مدمن على استخدام تطبيقا التواصل الاجتماعي اليوتيوب	124	54%	63	28%	41	18%	288
13	هل تعتقد ان لليوتيوب اثر سلبي على طفلك	79	35%	49	21%	100	44%	288

يشير الجدول رقم (٧) الى الآتي :

ان نسبة افراد العينة العشوائية للذين لديهم أطفال من عمر (٣ - ١٢) سنة وقاموا بالإجابة على الاستبانة بلغ ٧٩% وهي نسبة جيدة لتحديد باقي الأسئلة المتعلقة بالاستخدام مقابل ٢١% من افراد العينة الذين ليس لديهم أطفال تحت هذا العمر، ولم يتم استثنائهم من الإجابات لان هم مشمولين بفقرة ولي الامر (اب ، ام ، ام ، اخت) وبالتالي فان اجاباتهم تدعم ما صممت الاستبانة له.



ان نسبة الأطفال الذين يسمح لهم باستخدام جهاز المحمول بشكل عام داخل البيوت بلغت ٨٥% مقابل ١٥% من الذين لا يسمح لهم باستخدام جهاز المحمول، وتمثل هذه نسبة كبيرة جدا وتدل على ان هنالك استخدام للموبايل من قبل هذه الفئة العمرية.

بلغت نسبة الأطفال الذين يمتلكون جهاز محمول خاص بهم ٣٠% مقابل ٧٠% من الأطفال يتشاركون من أجهزة ذويهم، وان امتلاك الأطفال لأجهزة خاصة بهم وتحديدًا في العمر الزمني من الممكن ان يشكل خطر وقلق أكبر من الآخرين وخاصة اذ لم تكن هنالك رعاية ابويه لهم ومتابعة لما يستخدمون هذه الأجهزة.

بلغت نسبة افراد العينة الذين تتوفر لديهم خدمة الانترنت بنسبة ٧٣% مقابل ٢٧% من الذين لا تتوفر لديهم خدمة الانترنت.

بلغت نسبة الأطفال الذي يستخدمون منصة اليوتيوب ٧٢% مقابل ٢٨ من الأطفال الذين لا يستخدمون المنصة.

بلغت نسبة الأطفال الذين يقلدون ما يشاهدون على منصة اليوتيوب ٣٥% من افراد العينة مقابل ٢٩% من الأطفال الذي لا يقلدون، في حين كانت إجابات بنسبة ٣٤% من الاسر لا تعرف فيما اذ كانوا يقلدون ام لا.

بلغت نسبة الأطفال الذين يمتلكون حساب خاص بهم ٣٥% مقابل ٤٤% من الذين لا يمتلكون فيما كانت نسبة ٢١ من افراد العينة الذين قال بأنهم ليس لديهم علم فيما اذ كان أولادهم يدخلون بحاسب خاص بهم ام لا.

بلغت نسبة الأطفال الذي يتابع ذويهم مشاهدة اليوتيوب لهم ٢٢% في حين ان الذين لا يتابعون مشاهدة أطفالهم لمنصة اليوتيوب بلغت ٦٥%، اما الذين لا يعرفون وغير مهتمين كانت نسبتهم ١٣%.

بلغت نسبة الذين لديهم علم بوجود برامج حماية في اليوتيوب ٣٣% ويستخدمونها لحماية أطفالهم مقابل ٢١% منهم الذين يعلمون بوجودها ولكنهم لا يستخدمونها، في حين كانت نسبة ٨٣% منهم بأنهم ليس لديهم أي علم بوجود إجراءات حماية وفلاتر في منصة اليوتيوب.

بلغت نسبة الذين يساعدون أطفالهم في مشاهدة ما يرونه مناسبًا ٥٨% مقابل ٢٨% من الذين لا يساهمون فيما أجاب ١٤% بأنهم لا يهتمون بذلك.

بلغت نسبة الأطفال الذين يخبرون اسرهم بالمضايقات او المشاهدات غير اللائقة ان وجدت على اليوتيوب بنسبة ٤٣% مقابل ٥٧% من الأطفال الذين لا يخبرون اسرهم بذلك.

حسب راي ذوي الأطفال فان نسبة الأطفال المدمنين على استخدام منصة اليوتيوب بلغت ٥٤% مقابل ٢٨% من غير المدمنين فيما بين ان الذين لا يعرفون بلغت نسبتهم ١٨%.

أجاب ذوي الأطفال بان لليوتيوب اثر سلبي عليهم بنسبة ٣٥% فيما بين ان ليس له اثر سلبي ٢١%، اما الذين لا يعرفون فيما اذ أحدث اثر سلبي ام لا بلغت نسبتهم ٤٤%.

النتائج والتوصيات:

١. بلغت نسبة استخدام منصة اليوتيوب لدى الأطفال ٤٦% لأغراض ترفيهية مقابل ٢٦% لأغراض اللعب و٢٤% لأغراض أخرى.



٢. كانت نسبة ٥٦% من الأطفال يشاهدون في منصة اليوتيوب برامج كرتون بينما ١٧% لأغراض تعليمية.
 ٣. كانت نسبة ٥٠% من الأطفال يستخدمون منصات التواصل الاجتماعي مع المتابعة، مقابل ٣٥% استخدام مقيد و ١٥% بدون أي متابعة.
 ٤. جاءت منصة اليوتيوب بالمرتبة الأولى في استخدام الأطفال اذ بلغت ٨١% تليها في ذلك منصة التيك توك بنسبة ٩.٦%.
 ٥. بلغت المشاهدة اليومية للأطفال على منصة اليوتيوب ٤٢% منهم بواقع ساعتين الى ٣ ساعات في حين كانت النسبة ٣٠% للمشاهدة من نصف ساعة الى ساعة، اما أكثر من ثلاث ساعات يوميا فقط بلغت نسبتهم ٢٨%.
 ٦. بلغت نسبة الأطفال المسموح لهم استخدام جهاز المحمول في البيت ٨٥% مقابل ١٥% لا يسمح لهم.
 ٧. كانت نسبة الأطفال الذين يمتلكون جهاز محمول خاص بهم ٣٠% مقابل ٧٠% من خلال اسرهم.
 ٨. توفر خدمة الانترنت في المنازل واستخدامها من قبل الأطفال بلغت ٧٣% متوفرة مقابل ٢٧% غير متوفرة.
 ٩. ان نسبة الأطفال الذين يشاهدون منصة اليوتيوب ٧٢% .
 ١٠. نسبة الأطفال الذين يقلدون ما يشاهدون في اليوتيوب بلغت ٣٥% مقابل ٤٤% لا يقلدون.
 ١١. كانت نسبة متابعة الاسر لأطفالهم عند مشاهدة اليوتيوب ٢٢% متابعين و ٦٥ غير متابعين و ١٣% غير مهتمين.
 ١٢. ان ٢٦% من الاسر ليس لديهم علم بوجود إجراءات فلتر تصفية ويستخدمونها لغرض حجب بعض المشاهدات غير اللائقة لأطفالهم مقابل ٢١% يعلمون ولا يستخدمونها في حين كانت النسبة الأكبر بواقع ٦٦% من الأشخاص لا يعلمون بوجودها أساسا .
 ١٣. كان اعتقاد افراد العينة بان لاستخدام اليوتيوب لأطفالهم اثر سلبي بواقع ٣٥% في حين الذين أجابوا بان ليس له اثر سلبي ٢١% وأجاب ٤٤% بانهم لا يعلمون له اثر ام لا .
- التوصيات:

من خلال النتائج التي تم الوصول اليها في البحث فيمكن الخروج بالتوصيات الاتية:

١. ضرورة القيام بدراسات تفصيلية للتعرف على الأثار النفسية والاجتماعية والتربوية والصحية المترتبة من استخدام منصات التواصل الاجتماعي عموما ومنصة اليوتيوب خصوصا.
٢. على أولياء الأمور تقنين مدة الاستخدام للهواتف النقالة أولا ولتطبيقات التواصل الاجتماعي بمدة محددة وعدم ترك الموضوع عائم .
٣. على أولياء الأمور متابعة الأبناء مباشرة اثناء استخدامهم لمنصات وتطبيقات التواصل الاجتماعي.
٤. على أولياء الأمور استخدام برامج واعدادات الحماية الخاصة باليوتيوب لمنع ظهور المقاطع الفيديو غير اللائقة والتي لا تتناسب مع اعمار الأطفال.

قائمة المصادر والمراجع :

Danah m boyd, n. (2008). Ellison social network sites: Detintion,history and scholaship. Jornal of computer-mediated, p. 9.

- الصادق حمامي. (٢٠١٢). كيف تفكر في مواقع التواصل الاجتماعي . ندوة الشبكات الاجتماعية الافتراضية (صفحة ١٩). الامارات : كلية الاتصال -الشارقة .
- حامد يونس. (٢٠١٥). مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في رصد انتهاكات حقوق الطفل بعد الثورات العربية . مجلة دراسات الطفولة .
- حميدة سارة. (٢٠١٥). الطفل الجزائري وشبكات التواصل الاجتماعي : دراسة في الاستخدامات والاشباع عبر الفيس بوك . الجزائر .
- خضر ابراهيم احمد. (٢٠٠٧). اثار مشاهد الاطفال للمواد الاباحية . مصر: دار النهضة العربية .
- عباس مصطفى صادق. (٢٠٠٨). الاعلام الجديد : المفاهيم والوسائل والتطبيقات . القاهرة : دار الشروق للنشر والتوزيع .
- فاطمة الزهراء وطاير ,مفيدة تنبؤ. (٨ ,١١ ,٢٠١٧). المقومات التربوية للناشئة في ظل الاعلام الجديد . مجلة الحكمة للدراسات الاعلامية والاتصالية ، الصفحات ٢٠٧-٢٢٠.
- كافي مصطفى. (٢٠١٥). وسائل الاعلام والطفل. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- كنعان عبد الفتاح. (٢٠١٤). الاعلام والمجتمع . عمان : دار اليازوري .
- محمد المخلفي. (١٥ ,٣ ,٢٠١٣). بعد صنعت برمجيات خبيثة طفل كندي يعيد التساؤل حول علاقة الاطفال بالانترنت . جريدة الرياض.
- محمد سليم الزيون. (٢٠١٤). الآثار الاجتماعية والثقافية لشبكات التواصل الاجتماعي على الأطفال في سن المراهقة في الأردن. المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية(٢).
- محي الدين اسماعيل محمد النهي. (٢٠١٥). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الاعلامية على جمهور المتلقين . القاهرة: مكتبة الوفاء القانونية .
- مصعب حسام قتلوني. (٢٠١٤). ثورات الفيس بوك مستقبل وسائل التواصل الاجتماعي في التغيير . لبنان : شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.
- مفتاح محمد دياب. (٢٠٠٧). اتجاهات حديثة في دراسة المعلومات. بيروت: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- مها احمدعبد العظيم عبد الوهاب. (ابريل, ٢٠١٣). استخدام الطفل السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي والاشباع المتحققة منها : دراسة على عينة من الاطفال بمدينة الرياض. مجلة بحوث العلاقات العامة.
- مها حسني الشحروري. (٢٠٠٨). الالعاب الالكترونية في عصر العمولة ما لها وما عليها . الاردن : دار الميسرة للنشر والتوزيع .